

لسان العرب

(شح) الشَّحُّ والشَّحُّ والشَّحُّ والبُخْلُ والضمُّ أَعلى وقيل هو البخل مع حِرْصٍ وفي الحديث إِيَّاكُمْ وَالشَّحُّ والشَّحُّ الشَّحُّ أَشَدُّ البخل وهو أَبلغ في المنع من البخل وقيل البخل في أَفراد الأُمور وآحادها والشح عام وقيل البخل بالمال والشح بالمال والمعروف وقد شَحَّ حَتَّ تَشْحُجٌ وشَحَّ حَتَّ بالكسر ورجل شَحِيحٌ وشَحَّاحٌ من قومٍ أَشْحَ حَسَّةٌ وَأَشْحَ حَسَاءٌ وشَحَّاحٌ قال سيبويه أَفْعَلَةٌ وَأَفْعَلَاءٌ إِنما يَفْعَلِيانِ على فَعِيلِ اسماً كأرْبَعَةٍ وَأَرْبَعَاءٍ وَأَخْمَسَةٍ وَأَخْمَسَاءٍ ولكنه قد جاء من الصفة هذا ونحوه وقوله تعالى سَلِّقُواكُمْ بِاللَّسِنَةِ حِدَادٍ أَشْحَ حَسَّةٌ على الخير أَي خاطبوكم أَشْدَّ مخاطبةٍ وهم أَشْحَ حَسَّةٌ على المال والغنيمة الأزهري نزلت في قوم من المنافقين كانوا يؤذون المسلمين بألسنتهم في الأمر ويعفون عند القتال ويشحون عند الإِنفاق على فقراء المسلمين والخيرُ المالُ ههنا ونفس شَحَّ حَسَّةٌ شَحِيحَةٌ عن ابن الأَعرابي وَأَنشد لسائلكم مَعَسُولٌ ونَفَسُكُ شَحَّ حَسَّةٌ وعند الثَّورِيِّ أَنَّ من صَدَقَ بِكَ مالُكَ وَأَنتَ امرؤٌ خِلَاطٌ إِذا هي أَرْسَلَتْ يَمِينُكَ شَيْئاً أَمَسَكَتَهُ شِمَالُكَ وَتَشَّحُوا في الأمر وعليه شَحَّ حَسَّةٌ به بعضهم على بعض وتبادروا إِلَيْهِ حَذَرَ فَوْتِهِ ويقال هما يَتَشَّحَانِ على أمر إِذا تنازعا لا يريد كل واحد منهما أَن يفوته والنعت شَحَّ حَسَّ والعِدَّةُ أَشْحَ حَسَّةٌ وَتَشَّحٌ الخَمَمَانِ في الجَدَلِ كذلك وهو منه وماء شَحَّاحٌ نَكَدٌ غيرُ غَمَرٍ منه أَيضاً أَنشد ثعلب لَلْقِيَّتِ نَاقَتِي بِهِ وَبِلَلَقْفِ بِلَادِ مُجْدِبِ وَماءٌ شَحَّاحٌ وَزَنْدٌ شَحَّاحٌ لا يُورِي كَأَنه يَشْحُجٌ بالنار قال ابن هَرَمَةَ وَإِنِّي وَتَرَكِي نَدَى الأَكْرَمِينَ وَقَدَّحِي بِكَفِّ يَزَنْدِ شَحَّاحِ كَتَارِكَةِ بِيضِهَا بِالْعَرَاءِ وَمُلَابِسَةِ بِيضِ أَخْرَى جَنَاحِ يَضْرِبُ مِثْلًا لِمَن تَرَكَ ما يَجِبُ عَلَيْهِ الأَهْتِمَامُ بِهِ وَالجَدُّ فِيهِ وَاشْتَغَلَ بِما لا يَلْزِمُهُ ولا مَنفَعَةٌ لَهُ فِيهِ وَشَحَّ حَتَّ بِكَ وَعَلَيْكَ سِوَاءِ ضَنْدَتُ على المثل وفلان يُشَّحُّ على فلان أَي يَضْرِبُ بِهِ وَأَرْضُ شَحَّاحٌ تَسِيلُ من أَدْنَى مطرَةٍ كَأَنَّها تَشْحُجُّ على الماء بنفسها وقال أَبو حنيفة الشَّحَّاحُ شِعَابٌ صغارٌ لو صَدَبَتْ في إِحْدَاهُنَّ قِرْبَةٌ أَسالته وهو من الأَول وَأَرْضُ شَحَّاحٌ لا تَسِيلُ إِلاَّ من مطرٍ كثيرٍ .

(* قوله « لا تسيل إلا من مطر كثير » لا منافاة بينه وبين ما قبله فهو من الأضداد كما في القاموس) وَأَرْضُ شَحَّاحٌ كذلك والشَّحُّ حِرْصٌ النفس على ما ملكت وبخلها به وما جاء في التنزيل من الشَّحُّ فهذا معناه كقوله تعالى ومن يُوقَ شُحَّ نفسه فأُولئك هم المفلحون وقوله وَأُحْضِرَتِ الأَنْفُسُ الشُّحَّ قال الأزهري في قوله ومن يوق شح نفسه

فأولئك هم المفلحون أَي من أخرج زكاته وعف عن المال الذي لا يحل له فقد وقى شح نفسه وفي الحديث برئ من الشح من أدنى الزكاة وقرى الصَّيْفَ وأعطى في النائبة وفي الحديث أن تتصدق وأنت شحيح صحيح تأمل البقاء وتخشى الفقر وفي حديث ابن عمر أن رجلاً قال له إني شحيح فقال إن كان شحك لا يحملك على أن تأخذ ما ليس لك فليس بشح بك بأس في حديث ابن مسعود قال له رجل ما أعطيتي ما أقدر على منعه قال ذاك البخل والشح أن تأخذ مال أخيك بغير حقه وفي حديث ابن مسعود أنه قال الشح منع الزكاة وإدخال الحرام وشح بالشيء وعليه يشح بكسر الشين قال وكذلك كل فعيل من النعوت إذا كان مضاعفاً على فعول يفعول مثل خفيف ودَفِيف وعَفِيف وقال بعض العرب تقول شحَّ يشحُّ وقد شححت تشحُّ ومثله ضنَّ يضمن فهو ضنين والقياس هو الأول ضنَّ يضمن واللغة العالية ضنَّ يضمن والشحَّ يشحُّ والشحَّ شاحُ المشحُّ البخيل قال سلمة ابن عبد الله العدوي فردد الهدر وما أن شحها أي ما بخل بهديره وبعده يميل علاخدَّ ين ميلاً مضمفاً أي يميل على الخدَّين فحذف والشحَّ يشحُّ والشحَّ شاحُ المواظب على الشيء الجاد فيه الماضي فيه والشحَّ يشحُّ يكون للذكر والأُنثى قال الطبري مباح كأنَّ المطايا ليلة الخمس علققت بوثابة تَنْضُو الرَّوَّ واسم شحَّ يشحُّ والشحَّ يشحُّ والشحَّ شاحُ الغيورُ والشجاع أيضاً وفلاة شحَّ يشحُّ واسعة بعيدة محل لا نبت فيها قال مَلَيْحُ الهذلي تَخْدِي إِذَا مَا ظَلَامُ اللَّيْلِ أَمَكَنَهَا مِنَ السُّرَى وَفَلَاةُ شَحَّ شَحُّ جَرْدُ وَالشَّحَّ شَحُّ وَالشَّحَّ شَحُّ أَيْضاً الْقَوِيُّ وَخَطِيبُ شَحَّ شَحُّ وَالشَّحَّ شَحُّ مَاضٍ وَقِيلَ هُمَا كُلُّ مَاضٍ فِي كَلَامِ أَوْ سَيَّرَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ لَدُنْ غَدْوَةً حَتَّى إِذَا امْتَدَّتِ الصُّحَى وَحَثَّ القَطْرَيْنِ الشَّحَّ شَحَّانُ المَكَلَّافُ يَعْنِي الحَادِي وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخْطُبُ فَقَالَ هَذَا الخَطِيبُ الشَّحَّ شَحُّ هُوَ المَاهِرُ بِالخُطْبَةِ المَاضِي فِيهَا وَرَجُلٌ شَحَّ شَحُّ سَيِّءُ الخُلُقِ وَقَالَ نُمَيْبُ نُمَيْبَةَ شَحَّ شَحُّ غَيُورٌ يَهْدِنَهُ أَخِي حَذَرَ يَلَاهُونَ وَهُوَ مُشِيحٌ .

(* قوله « وقال نصيب نسية إلخ » الذي تقدم في مادة أنح وقال أبو حية النميري ونسوة إلخ وقوله أخي حذر الذي تقدم على حذر) .

وحمار شحَّ شحُّ خفيف ومنه من يقول سحَّ سحَّ قال حُمَيْدُ تَقَدَّ مَهَا شَحَّ شَحُّ جَائِزٌ لِمَاءٍ فَعَيْرٍ يُرِيدُ القَرَى جَائِزٌ يَجُوزُ إِلَى المَاءِ وَشَحَّ شَحُّ البَعِيرُ فِي الهَدْرِ لَمْ يُخَلِّصْهُ وَأَنشَدَ بَيْتَ سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ العَدْوِيِّ وَشَحَّ شَحُّ الطَائِرُ صَوَّتَ قَالَ مَلِيحُ الهذلي مُهْتَشَّةٌ لَدَلِيحِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ وَقَعَّ الهَجِيرُ إِذَا مَا شَحَّ شَحُّ المُرْدُ وَغَرَابُ شَحَّ شَحُّ كَثِيرُ الصَّوْتِ وَشَحَّ شَحُّ المُرْدُ إِذَا صَاتَ وَالشَّحَّ شَحَّةُ

الطيرانُ السريعُ يقال قَطَاةٌ شَحْجٌ أَي سريعة